وفنا السيف حملته صدوف | اوالاقى وغارته لجوج
نعوذه من الاعيان باسا | ويكثر بالدعاء له الضجيج
رضينا والدمشتق غير راض | بما حكم القواضب والوشيج
وان يقدم فقد زرنا سمندو | وان يحجم فموعده الخليج

قافية الحاء المهمله

وبلغه عن قوم كلام فقال فيهم

انا عين المسود الجحجاح | هيجتني كلابهم بالنباح
ايكون الهجان غير هجان | ام يكون الصراح غير صراح
جهلوني وان عمرت قليلا | نسبتني لهم رؤس الرماح

وقال يمدح مساور بن محمد الرومي

جللا كما بي فليك التبريح | اغذاء ذا الرشا الاغن الشيح
لعبت بمشيته الشمول وجردت | صنما من الاصنام لولا الروح
ما باله لاحظته فتضرجت | وجناته وفؤادي المجروح
ورمى وما رمتا يداه فصابني | سهم يعذب والسهام تريح
قرب المزار ولا مزار وانما | يغدو الجنان فنلتقي ويروح
وفشت سرائرنا اليك وشفنا | تعريضنا فبدا لك التصريح
لما تقطعت الحمول تقطعت | نفسي اسى وكانهن طلوح
وجلا الوداع من الحبيب محاسنا | حسن العزاء وقد جلين قبيح
فيد مسلمة وطرف شاخص | وحشى يذوب ومدمع مسفوح
يجد الحمام ولو كوجدي لانبرى | شجر الاراك مع الحمام ينوح

وامن لو

وامق لو ضدت الشمال براكب | في عرضه لاناخ وهو طليح
نازعته قلص الركاب وركبها | خوف الهلاك حداهم التسبيح
لولا الامير مساور بن محمد | ما جشمت خطرا ورد نصيح
ومتى ونت وابو المظفر امها | فاتاح لي ولها الحمام متيح
شمنا وما حجب السماء بروقه | وحرى يجود وما مرته الريح
مرجو منفعة مخوف اذية | مغبوق كاس محامد مصبوح
حنق على بدر اللجين وما اتت | باساءة وعن المسيء صفوح
لو فرق الكرم المفرق ماله | في الناس لم يك في الزمان شحيح
الفت مسامعه الملام وغادرت | سمة على انف اللئام تلوح
هذا الذي خلت القرون وذكره | وحديثه في كتبها مشروح
الباببا نجاله مبهورة | وسحابنا بنواله مفضوح
يغشى الطعان فلا يرد قناته | مكسورة ومن الكماة صحيح
وعلى التراب من الدماء مجاسد | وعلى السماء من العجاج مسوح
يخطو القتيل الى القتيل امامه | رب الجواد وخلفه المبطوح
فمقيل حب محبه فرح به | ومقيل غيظ عدوه مقروح
يخفي العداوة وهي غير خفية | نظر العدو بما اسر يبوح
يا ابن الذي ما ضم برد كابنه | شرفا ولا كالجد ضم ضريح
نفديك من سيل اذا سال الندى | هول اذا اختلطا دم ومسيح
لو كنت بحرا لم يكن لك ساحل | او كنت غيثا ضاق عنك اللوح
وخشيت منك على البلاد واهلها | ما كان انذر قوم نوح نوح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)